

Distr.: Limited  
9 November 2010  
Arabic  
Original: English



الدورة الخامسة والستون

اللجنة الثانية

البند ٢٠ (و) من جدول الأعمال  
التنمية المستدامة؛ اتفاقية التنوع البيولوجي

اليمن\*: مشروع قرار

اتفاقية التنوع البيولوجي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٠١/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٢٠٣/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ وسائر القرارات السابقة المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي<sup>(١)</sup>،

وإذ تشير أيضا إلى أن الجمعية العامة أعلنت في قرارها ٢٠٣/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ أن عام ٢٠١٠ هو السنة الدولية للتنوع البيولوجي،

وإذ تكرر التأكيد على أن الاتفاقية هي الصك الدولي الأساسي للحفاظ على الموارد البيولوجية واستعمالها بصورة مستدامة ولتقاسم المنافع الناشئة عن استغلال الموارد الجينية تقاسما عادلا ومنصفا، ويشمل ذلك السبل المناسبة للحصول على الموارد الجينية والنقل المناسب للتكنولوجيات ذات الصلة،

\* نياية عن الدول الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين الأعضاء في الأمم المتحدة.

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٦٠، الرقم ٣٠٦١٩.



**وإذ يؤكد مجدداً** أن للدول، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ولمبادئ القانون الدولي، الحق السيادي في استغلال مواردها تبعاً لسياساتها البيئية، وللمسؤولية التي تضمن أن الأنشطة ضمن ولاياتها أو تحت سيطرتها لا تلحق ضرراً بيئياً دولياً أخرى أو بمناطق خارج حدود الولاية الوطنية،

**وإذ تلاحظ أيضاً** أن مائة واثنين وتسعين دولة ومنظمة واحدة للتكامل الاقتصادي الإقليمي هي أطراف في الاتفاقية، وأن مائة وتسع وخمسين دولة ومنظمة واحدة للتكامل الاقتصادي الإقليمي هي أطراف في بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي<sup>(٢)</sup>،

**وإذ تسلّم** بأن من المهم إنجاز الأهداف الثلاثة للاتفاقية من أجل تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر والارتقاء بحسن العيش وأن ذلك يمثل عاملاً رئيسياً يقوم عليه تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

**وإذ تشير** إلى التزامات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بمتابعة تنفيذ الأهداف الثلاثة للاتفاقية بمزيد من التوازن والكفاءة والاتساق،

**وإذ تسلّم** باستمرار الحاجة إلى إحراز مزيد من التقدم في تنفيذ الدول الأطراف لواجباتها والتزاماتها بموجب الاتفاقية من أجل تحقيق أهداف الاتفاقية، وإذ تشدد، في هذا الصدد، على ضرورة التصدي على نحو شامل للعقبات التي تعوق التنفيذ الكامل للاتفاقية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي،

**وإذ تدرك** القيمة المتأصلة للتنوع البيولوجي والقيم البيئية، والجينية، والاجتماعية والاقتصادية، والعلمية، والثقافية، والترفيهية، والجمالية للتنوع البيولوجي ومكوناته،

**وإذ تشير** إلى الاجتماع رفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة بشأن التنوع البيولوجي في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ كمساهمة في السنة الدولية للتنوع البيولوجي، والذي أبرز أهمية تنفيذ أهداف الاتفاقية الثلاثة،

**وإذ تشير أيضاً** إلى الجلسة العامة رفيعة المستوى للجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين بشأن الأهداف الإنمائية للألفية ووثقتها الختامية<sup>(٣)</sup>،

**وإذ تعرب عن تقديرها العميق** لحكومة اليابان على استضافتها الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي واجتماعه الخامس بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية، وإذ ترحب بقرار الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف

(٢) المرجع نفسه، المجلد ٢٢٢٦، الرقم ٣٠٦١٩.

(٣) انظر القرار ١/٦٥.

بالمصادقة على عرض حكومة الهند استضافة الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في الفترة الممتدة من ٨ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ واجتماعه السادس بوصفه اجتماعاً للأطراف في بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية في الفترة الممتدة من ١ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي عن أعمال مؤتمر الأطراف في الاتفاقية<sup>(٤)</sup>؛

٢ - **تدرك** أهمية نتيجة الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي واجتماعه الخامس بوصفه اجتماعاً للأطراف في بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية، الذي عقد في ناغويا، اليابان، من ١٨ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، وهو ما يمثل مساهمة هامة في سبيل التنفيذ الشامل للأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي باعتبار ذلك شرطاً أساسياً لحماية الحياة على الأرض، وحُسن عيش الإنسان، والتنمية المستدامة؛

٣ - **تدرك أيضاً** اعتماد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم بالإنصاف والتساوي المنافع الناشئة عن استغلالها، وكذلك ما ينطوي عليه من دور يساهم في صون التنوع البيولوجي واستعماله المستدام، والقضاء على الفقر، واستدامة البيئة، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

٤ - **تؤكد من جديد** أهمية التناول على نحو متوازن وشامل لجميع القيم المختلفة للتنوع البيولوجي المعترف بها في اتفاقية التنوع البيولوجي، مع الأخذ في الحسبان أهميتها بالنسبة للتنمية المستدامة؛

٥ - **تشيد** بمرفق البيئة العالمية على دعمه دخول بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استغلالها تقاسماً عادلاً ومنصفاً في حيز النفاذ مبكراً؛

٦ - **ترحب** باعتماد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الخطة الاستراتيجية المستكملة والمنقحة للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، التي تستهدف تشجيع التنفيذ الفعال لاتفاقية التنوع البيولوجي من خلال نهج استراتيجي يضم رؤياً مشتركة، ومهمة،

(٤) A/65/294، الفرع ثالثاً.

ومرام وأهداف استراتيجية تبعث همم جميع أطراف الاتفاقية وكل صاحب مصلحة فيها على العمل من منطلقات واسعة؛

٧ - **تخطيط علما مع التقدير** اعتماد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي استراتيجية تعبئة الموارد دعما لتحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية، وتطلع إلى اعتماد الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف الأهداف والآليات المالية بغية ضمان فعالية تلك الاستراتيجية؛

٨ - **تخطيط علما مع التقدير** اعتماد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي آليات لتعزيز مشاركة مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مشاركة فعالة في عمل الاتفاقية؛

٩ - **ترحب** بالتقدم الملموس الذي أحرز في إعداد خطة عمل متعددة السنوات للاستفادة من التنوع البيولوجي في خدمة التنمية استنادا إلى إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتشجع أطراف الاتفاقية والحكومات على زيادة دعمها لإعداد الاتفاقية وتنفيذها؛

١٠ - **تخطط علما** بعمل فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ، وتشجع أطراف الاتفاقية، والحكومات الأخرى، والمنظمات والعمليات والمبادرات ذات الصلة، والأمين التنفيذي للاتفاقية على أن يأخذوا النتائج التي توصل إليها الفريق بعين الاعتبار، حيثما كان ذلك مناسبا، عند القيام بأعمال تتعلق بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ، بما في ذلك صلتها بالتصحر وتدهور الأراضي؛

١١ - **تقرر** آخذة بدعوة الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، إعلان الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي من أجل المساهمة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية بشأن التنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، وتعيين الأمين التنفيذي للاتفاقية منسقا، ينسق أنشطة العقد بالتشاور مع الدول الأعضاء؛

١٢ - **ترحب** باعتماد بروتوكول ناغويا - كوالالمبور بشأن المسؤولية والجبر تكمليا لبروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية، الذي يوفر قواعد وإجراءات تتعلق بالمسؤولية والجبر عن الأضرار التي تلحق بالتنوع البيولوجي نتيجة حركة الكائنات الحية المحوّرة؛

١٣ - **تخطط علما** بالترتيبات الإدارية المنقحة بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الموقعة في ناغويا، اليابان، في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، وتدعو المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن يقدم لأمانة اتفاقية التنوع

البيولوجي خدمات وتسهيلات مماثلة لتلك التي تقدمها الأمم المتحدة لاتفاقيتي ريو الأخريين، لا سيما بشأن المسائل المتصلة بالتفويض المتعلق بتكاليف دعم البرنامج؛

١٤ - تدعو البلدان التي لم تصدق على الاتفاقية أو تنضم إليها حتى الآن أن تقوم بذلك؛

١٥ - تدعو الأطراف في الاتفاقية التي لم تصدق على بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية أو تنضم إليه حتى الآن أن تنظر في القيام بذلك؛

١٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والستين، ضمن البند المعنون "التنمية المستدامة"، البند الفرعي المعنون "اتفاقية التنوع البيولوجي".